

محمد سيد حاج | 53-منزلة المراقبة 2 | #مدارج_السالكين

#محمد_سيد_حاج

محمد سيد حاج

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسول الله الامين وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهديه واستن بسته واستقام على شرعه الى يوم الجمع والدين هذه المنزلة التي بين ايدينا - [00:00:00](#)

هي منزلة المراقبة والمراقبة عرفناها بأنها تعبد لله عز وجل باسمائه السميع العليم والرقيب والحفيف والشهيد والخبير وهي تعنى يداوم على ملاحظة مقصود الله عز وجل في حركاتك وفي سماتك وفي ظاهرك وفي باطنك - [00:00:24](#) والمراقبة هي من المقامات الفاعلة جدا لأنها من المقامات العملية التي تحمل على فعل الخير مراقبة لله واجتناب الشر وترك المنكر مراقبة لله. بل لا يترك المنكر الا عند من راقب الله عز وجل - [00:00:59](#)

بعض الناس قد يتترك المنكر ولكن اذا راقب المخلوق وخشي الفضيحة وفر من العار ولكن اجل ذلك ان تترك المنكر ولا احد يراك غير انك تركت المنكر طاعة لله فهذا هو - [00:01:26](#)

محض التسليم والعبادة الذي يتترك المنكر خوف العواقب التي سوف تترتب على هذا المنكر الناس حين يعرفوا ويقولوا علينا شنو؟ والفضيحة والكلام الكثير دا اشياء زي دي. وفي شخص يتترك المنكر - [00:01:47](#)

ولا احد يراقبه سوى ربه وذلك يدل على يقظة الضمير ان صاحبه ضميره يقظ وعلى حياة القلب يعني ان قلبه حي وهو اتركوا المنكر تعبدا لله عز وجل استسلام العبادة - [00:02:08](#)

او باستسلام العبد الاسلام من هو عبد الله عز وجل اه تكلمنا كثير عنه وعن تعريفه صاحب المنازل يرى ان المراقبة تعريفها دوام ملاحظة المقصود والمقصود عند المؤمنين رضا الله - [00:02:30](#)

ودوام ملاحظة المقصود يعني ان تتحرك وفق اهدافك دوام ملاحظة المقصود يعني ان تتحرك وفق اهدافك لا تتحرك حركة ليس ليست ثمرة الجنة ده مقصود ودي اهداف ايها ان تضيع وقت - [00:02:58](#)

او ان تهدى زمان في غير ما في غير ما مقصود يقودك الى الجنة. وبذلك صار اصحاب الاحوال لهم احوال ومقامات قلنا في المنازل لو تتذكروا زمان في البداية قلنا ان العبد - [00:03:25](#)

ادا سمع بمنزلة من منازل العبادة ولا سيم العبادات القلبية كالاخلاص والرجاء والتوبة والآيات والتبتل والزهد والخشية والانتابة اذا سمع في مقام من المقامات صارت له تلوح لواحة دلوقة اذا نزل عندها - [00:03:47](#)

صارت منازل اذا ما تلبس بها صارت احوالا اذا ما رسم في الاحوال صارت مقاما يقول لك فلان في مقام المحبة لله مقام المحبة في ناس فيهم لواحة المحبة يا دوب ماشيين على محبة الله يا دوب بيرحبوه في الله - [00:04:14](#)

وفي زول دول بيرحب الله قوالى وفي زول اصبح لا يستطع ان يعيش الا وهو يحب الله وصارت محبة الله جزء من كيانه الاول وثاني منازل والثالث احوال والرابع مقامات - [00:04:38](#)

اي منزلة من المنازل وهو يرى المراقبة دوام ملاحظة المقصود هو ربك ورضاه والجنة ونفس المؤمن غالبة ولا يجعل لها ثمنا الا الجنة ولا يرضى بالغبن والغبن هو ان تبيع الشيء الثمين بالامر الرخيص. وعمرك ثمين ان بعته في الدنيا بغير جنة - [00:05:00](#)

قد بعث عمرك مغبونا فيه. او كنت مغبونا في عمرك دوام ملاحظة المقصود وهي اي المراقبة ان تراقب الله على ثلاث درجات الدرجة

الاولى مراقبة الحق اخوانا من باب تشنيط - 00:05:30

الذاكر مراقبة الحق والحق هو المولى عز وجل وهو يقول الحق وهو يهدي الى الحق افمن يهدي الى الحق احق ان يتبع
امن لا يهدي الا ان يهدي فما لكم كيف تحكمون - 00:05:50

والله هو الحق المبين وانزل القرآن بالحق الحق الشيء الثابت الذي لا يتغير ذا الحق مراقبة الحق تعالى سبحانه وتعالى. في السير اليه
على الدوام يعني المراقبة عند الهروي ليست منزلة - 00:06:16

يمر بالانسان عند المعصية ما في زول حتى بالمناسبة في زول يعني بيكون داري عمل غلط يقوم يقوم عند الغلط يراقب الله يقول الم
يعلم بان الله يرى هو الذي يراك حين تقوم - 00:06:43

وتقلبك في الساجدين كان عليكم رقيبا. ربنا انك تعلو ما نخفي وما نعلن. وما يخفى على الله من شيء في الارض ولا في السماء.
يراقب الله في المعصية عشان كده بقى لكن ده تراقب الله في كل شيء - 00:07:00

ولذلك يرى ابن القيم ومعه الهروي ان اعلى درجات المراقبة مراقبة الخواطر مع الله حتى خواطرك وواردات صدرك واقوال قلبك وما
في فؤادك ينبغي ان تراقب الله فيه حتى لا يكون فيه انحراف او فساد - 00:07:15

مراقبة حتى في الخواطر. فكان المراقبة دائمة وهو في كل سيره الى الله يراقب الله. طيب هنا مطلوب. هل فعل الطاعات يحتاج الى
مراقبة المراقبة في المعاصي لما تيجي تعمل غلط تقول الله يعني - 00:07:39

لكن لما تيجي تعمل الصح تقول الله يعني المراقبة ايضا في الطاعات وكيف ذلك في استحضار النية واستشعار واستشعار الاجر
والثواب وابتغاء الاجر من الله عند فعلها فانت تفعل الامور التي يعتادها الناس مجاملة وعادتها انت تفعلها عبادة - 00:07:57

وطاعة لانك تراقب الله حتى في فعل الخير فتبسمك في وجه اخيك صدقة يكون مستشعرا حديث وفي ذهنه وهو بيتبسم لاخوه
انه يتصدق الان. هذا اقوى في فعل العبادة والاتيان بها - 00:08:22

المراقبة في الطاعات انه يخرج العبادة من حد المجاملة والاعتياد الى حد التعبيد والتعظيم فهو يأتي العبادة ولذلك يجب لعبادته لذة
لانه مستشعر ما يفعل يعود المريض وفي اثناء سيره - 00:08:45

يتصور سبعون الف ملك يسبحون له حتى يصبح بيكون منتشر يكون ما ما خايف من اللوم يمشي يجلس عند المريض يستشعر ان
ان عائد المريض اذا مشى الى المريض مشى يخوض في الرحمة فاذا جلس عند المريض غمرته الرحمة - 00:09:05

وبيدوا الحلاوة والحلابة بقر يشيل حلابة بقر بتاعته ويشيل يأكلها والملون الولد يوم يطلع من البيت. ولا جايب سبعين الف ملك ولا
جايب خبر. قد يستغفر له لكنه قد لا يجيئ لهذه العبادة لذة لانه فقد المراقبة عند دوام السير الى الله - 00:09:28

حد من زيارة المريض والخبيث يا اخي عند الناس عشان يشوفوا الناس اللي عندهم شنو بدل ما يمشي في البيت يجدد باسد يعاير
في الموكيت ويحبش في دماغي يا اخي ما لك - 00:09:51

يا اخي ما لك؟ وهكذا والمراقبة دوام السير الى الله عز وجل. قال بين تعظيم مذهب ومداناة حاملة وسرور باعد دوام المراقبة بين
تعظيم مذهب تعظيمه لله اذهله عما سوى الله - 00:10:15

وصار من كثرة انه ينظر الى الله ويعظم له لا ينظر الى الخلق ولا يرى لهم قوة ولا حولا ويرى ان الحول والقوة والامر كله لله عز وجل
اخوانا مدارج السالكين توحيد - 00:10:45

ولذلك يقول انه لكثرة مراقبته لله ومع دوام مراقبته لله اصابه تعظيم مذهب بتعظيمه لله صار زاهلا اصبح البشر ما يعرف لهم حاجة
يا اخوانا والله التوحيد عنده مقامات عجيبة - 00:11:07

كان بعض السلف يقول وهذا اثر عن امرأة من السلف كانت تناجي ربه تقول لله عز وجل يا رب اجعلني عبدة لك لا اعبد سواك فانك
ولو تركتني لاعطيك لاحسن عصيانك - 00:11:30

قلت له يا الله انا كان فكرت اعطيك ما بقدر ما عرف كيف يا اخي دي درجة عجيبة خلاص وكان بعض السلف يقول اللهم دبرني فاني
لا احسن التدبير كلام كبير شديد. اللهم دبرني - 00:11:57

فاني لا احسن التدبير لان الله اذا وكلك الى نفسك طرفة عين تهلك رقبتك ورفع ايده منك والله تهلك هلاك شديد بأي شيء تهلك؟ في
اودية الدنيا وفي اودية الشبهات والشهوات وتضل - 00:12:18

يا اخي دي قالت انا لا احسن الا طاعتك وان اردت عصيتك لا استطيع وانا لم اخلق الا لاعبتك والله دي وانا ما اخلقت الا عشان
اعبدك انت ولو قلت لي اعطيتني ما قلت لك - 00:12:39

ولا احسن الا الطاعة. اما العصيان فلا احسنه بدرجة عالية جدا الا تحسن الا الطاعة شيء عجيب وتعظيم مذهل ومدانة حاملة ما الذي
حمله على التعظيم ما الذي يجعلك تعظم الله؟ المدانة اي الدنو منه - 00:12:57

الدنو من الله يحملك على تعظيمه وتعظيمه يحملك على الذهول والانتفاث والانشغال به عن غيره وعدم الالتفات الى الخلق وسرور
باعد وسرور باعد سرور يبعث المراقبة يولد طاعات والطاعات تولد احوالا في النفس من اللذة والمتعة والراحة لا تضاهيها الا احوال
اهل الجنة - 00:13:21

هكذا قال ابن القيم انه قال لك كان شيخ الاسلام ابن تيمية نعرف في بعض المنافذ في منازل الانس بالله وغيرها ان اهل الطاعة لا
يأنسون بالخلق ويتضاربون من العباد - 00:13:58

واكثر ما يضرهم ثناء العباد عليهم الایمان اكتر شي بزكده يسکروه لانهم يرون ان هذا من الناس فتنه وان هذا يدخل على القلب
والنفس زهوا وغوروا وتعاليا وكبرا من ذلك - 00:14:17

ويخافون من مدح الناس لهم فيضجرون من ثناء العباد عليهم حتى لا ينقطعوا عن ربهم وهذي مقامات عدية من المقامات الرفيعة يا
سلام سرور باعد ابن القيم في هذا السرور الباعد - 00:14:38

يقول انه لتمر بالقلب لحظات يهتز فيها طربا وفرحا بقربه من الله انه لتمر بالقلب لحظات يهتز فيها طربا وانس وفرحا بقربه من الله
حتى يقول لو ان اهل الجنة في مثل ما انا انهم لفي طيب عيش - 00:15:01

يعني مقام اشبه بمقام اهل الجنة. يا اخوانا في حاجات في الدنيا اشبه بالجنة قال ما بين بيتي ومن بريء روضة من رياض اهل الجنة
ما معنى هذا الكلام جزء من المسجد العمود عاملينه معروف عمود عداد وجامع وفوق اسمتي شنو؟ روضة من رياض الجنة كيف -
00:15:29

الحالة التي تأتي للانسان في القلب والمقام الذي يجده والاجر والرفة والزيادة التي تجدها في الحسنات لا تضاهي احوال الدنيا ابدا
والركن والمقام يا قتنان من ياقوت الجنة لولا ان الله طمس نورهما لاضاعتا ما بين المشرق والمغرب. حديث في السلسلة الصحيحة -
00:15:57

في حاجات اقرب لاحوال اهل الجنة انه لتمر بالقلب لحظات اقول فيها لو ان اهل الجنة في مثل ما انا انهم لفي طيب عيش ومن ذلك
انهم يقولون مساكين اهل الدنيا - 00:16:25

خرجوا من الدنيا وما ذاقوا اطيب ما فيها. قالوا وما اطيب ما فيها؟ قال التلذذ بطاعة الله ولو علم الملوك وابناء الملوك ما نحن فيه
من السعادة القلبية لجالدونا عليها بالسيوف - 00:16:43

عشان كده ابن تيمية لما اتى به الحاكم قال له بلغنا يا ابن تيمية انك تزيد ملكتنا قال خذوا كل دنياكم واتركوا فؤادي حرفا طليقا فاما
ملكتكم ولا ملك ابائكم يساوي عندي جناح بعوضة - 00:17:05

ولما كانت السجن وقالوا له انت مسجون؟ قال لست مسجون. المسجون من سجنه هواد. والمحبوس من حبس عن مولاه المسجون
من سجنه هواد والمحبوس من حبس عن مولاه. في ناس مساجدين كتار - 00:17:25

مساجين بالهوا احسن موديل. لكنه محبوس الهوى كئيب ومكتتب ومضجر ولذلك هذا سرور باعد قال والدرجة الثانية وهذه مهمة
قال مراقبة نظر الحق برفض المعارضة للاعتراض عن الاعتراف ونقد رعونه التعرض - 00:17:45

وهذا معناه كالاتي يقول مراقبة نظير الحق طيب هذا يعني كما انك تصون امام الله عز وجل جوارحك خشية ان يراك وانت على غير
ما يحب فان اجل المراقبة ان تحسن باطنك لانه محل نظر الله اليك - 00:18:19

ان الله لا ينظر الى صوركم ولا الى اجسادكم ولكن ينظر الى قلوبكم. اذا كان القلب محل نظر الله فما الذي يجب علينا تزيينه وتجميله
الناس بتلطش البيت بببر ليه - 00:18:46

لانه الناس بيعاملوا بيحکوا من البيت من برة تمام والمهند تمام انت تزيين ثيابك لانها محلبة للناس اذا للناس الثياب وزين لربك
قلبك لانه هذا الذي يريد له نيل الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم - 00:19:07

وكما انك له معنى لطيف جدا من معاني التربية. يا عم نور الدين معنى لطيف كما انك تزين ظاهرة وتلبس وتلبس من الثياب الجميل
بستر عورات الظاهر وكذلك عليك بستر عورات الباطن - 00:19:42

عورات الظاهر تستوي بالثياب وعورات الباطن تستر بمعرفة الله قال تعالى يابني ادم قد انزلنا عليكم لباسا يواري سوءاتكم وريشا
ولباس التقوى ذلك خير كما انك تستر السوءات بالثياب - 00:20:08

والعورات استر عورات الباطن وآفات النفوس بمعرفة الله واجلاله وتعظيمه ولباس التقوى ذلك خير والله ده معنى قوي جدا من
المعاني اللطيفة جدا اذا مراقبة نظر الحق بان تحفظ بان تصون الظاهرة - 00:20:34

وان تحصل الحركات لما نشوف الناس ما بتعمل حاجة عشان ما يقولوا زوجة ارعن حركاتك بتوزنها قدام ناس وكل ما كان
الناس مقامهم على يعني مستهدف في الجامعة لتعمل حسابك في تعاملك معه - 00:21:02

عشان لا يرى منك الا ما يسره وربك حشن له حركات الباطل وحركات الباطن الا تزيد بالارادة التي في داخلك غيره وذلك اعظم عيب.
اذ اردت غيره كان هذا اعظم الفضيحة واكبر السوءة واكبر الجرم - 00:21:21

ان تلتفت الى غير الله وانت في حضرة الملك فالله عز وجل لا يرضي ذلك انا اغنى الشركاء عن الشرك فمن عمل اشرك فيه معي
غيري تركته وشركة طيب - 00:21:43

مراقبة نظري نظر الحق برفض المعارضه يا سلام المعارضه معنى خفي جدا معارضه اوامر الله بباطنك فجرا من احكامه وان كنت
تفعلها ايوة. في زول يقول لهم الله قال كده - 00:22:04

الله كيف يقول كذا الموضوع ده شوية كان بيكون احسن لكنه بيعمل ده نوع من انواع المعارضه التي في الباطن وانت ينبغي ان
تراقب الله من عدم ظهور هذه المعارضه لقوله تعالى - 00:22:27

فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك. كما بيحکمو. لكن التحكيم ما ينفع تحكي. تحكم بالظاهر؟ لا ولا يجدوا في انفسهم حرجا مما
قضيت. ما يكون عندك تقول ليش الشريعة تعمل كده - 00:22:47

الكلام ده لو كان عملوه كده كان احسن. الزاني ده لو كان يعني السجون كان احسن. يا اخي اقطعوا يده. يقطعوا يده كيف يا اخي احنا
محتجين للانتاج امه بتبكي يا اخي لكن ما يقطعوا يده. لكن تقول اقطعوا يده. مين الله ما قال؟ لكن ما راضي ما بينفع. قال ويسلموا
تسليما - 00:23:00

ثلاث مراحل يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلم تسليما. ذلك بانهم كرهوا ما نزل الله احبط
اعمالهم يعترض على الشريعة بالمعارضة المعارض يقول له شنو - 00:23:20

يا اخوانا ما الذي يريد الهروي وابن القيم؟ من هذه الدرجة من المراقبة ان ترافق الله بباطنك بتجريد الباطن وكمال انقياده
واستسلامه وادعائه وقبوله لامر الله بغير اعتراض خفي غيكون مهدي عندك اي اعتراض. قال لك الله قال - 00:23:46

الغونا حرام الموسيقى حرام قال الرسول حرام لكن والله حرام اكيد الظلم قبل الجنوب حاجة كويسة يا شيخ يا اخي انت ما
قلت خلاص حرام. الخبر في شنو ما في خبر تاني. انت معرض ولا كيف؟ معارض انت - 00:24:08

معاذ يعترضوا على العلمانيين بيعترضوا على اوامر الله علانية يقول لك القرآن والسنة لا تكون نصوص الا في اطار التاريخ فقط
تهديننا لكن اي حاجة احكام الميراث ولا في الحدود ولا في الجنائيات ولا في الشورى ولا في التعامل في الاسرة ولا في الطلاق ولا في
اي حد - 00:24:32

عشان كده اذا حصل لك اعتراض على امر شرعي عليك ان تفهم فهمك لا ان تفهم النص والله انا ما فهم انا فاهمني غلط يعني اذا

اعترض عقلك او ارادتك او فهمك مع الشريعة فاتهم عقلك لا تتهم الشريعة لانك قد لا تكون فاهم - [00:25:01](#)

وابل الشريعة ما فيها تعارض يا اخوازي هل شريعة الله تعارض بعضها بعضا يا مولانا يا اخي الله قال في سورة الحجرات يا ايها [الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء عسى - 00:25:33](#)

خيرا منهن ليتخد بعضكم بعضا سخرية ورحمة ربك خير مجمعون. قال له كيف قلت لي الاية الاولى الا تسخر من اخيك احتقارا [وازدراء الله وضحك فيه واستهزاء به. والثانية تتحدث عن دا امر شرعى ممنوع السخرية - 00:25:49](#)

والامر الكوني ان الله يسیر الكون بتدخل العباد بعضهم البعض الله سخرهم بعضهم البعض لو كلهم دكاترة ما في زول بيشتغل كمسري [وعندئذ يكون الكمسري اهم نزول في المجتمع الله اراد له عشان ينفع ناس من وراهم - 00:26:19](#)

يشتغلوا سيفونات ثقيلة محرم والله اشرب شيء لانه ما في حرام اصلا ما مد يده ما حدا. يحفر السيكوهائي لكن كان الله كان جابك [والله كنت لكن الله سخره - 00:26:52](#)

عمارة كاملة واحد في السجانة وواحد مسئول منه وناس طلبة ومقاول ومهندس مشرف مشغل في دبي الدراما التقليل عشان يبنوا [له بيته في الصافية ده اسمه ليتخد بعضكم بعضا سخريا فيه ضحك هنا - 00:27:23](#)

التتسخين في زول المقاوم من من العمال ويستهزا بهم وكده والا عمله ما يمشي يا اخواننا ما قطعهم اصلا. التعارض في اذهاننا وليس [في كلام ربنا لذلك قاسم قال مراقبة نظر الحق برفض المعاشرة - 00:27:45](#)

للاعراض عن الاعراض تعرض ان تكون معتبرا اعرض عن الاعتراف. يعني لا تعترض القرآن والسنة ما فيه اعتراض لكن اي حاجة [تعترف. قولوا اللي يفهمونا يا اخواننا او عي اقبال الناس عميماء. في جماعة ولا في حزب ازاي ما يسوقوش سبوك لا - 00:28:12](#)

كونك في حزب وفي جماعة ما يعني انك تسلم كل شيء له وعقلك له لانه ما معصومين. ليه كده؟ ليه كده؟ انا احسن كده. الصح كده. [الله ما قال كده. الرسول قال كده. عليه الصلاة والسلام. تناقض - 00:28:32](#)

بالاعراب عن الاعتراف طيب ذكر ابن القيم الارادة الارادة يا اخواننا من الميل للشيء اراد يريد الشيء اراده ارادتك الاخرة من اراد [الاخرة وسعى لها سعيها. ارادتك للآخرة تعترض هذه الارادة امر - 00:28:47](#)

ما الذي يعترض الارادات دائما الذي يعترض الارادات الشهوات قاعدة الذي يعترض الایرادات هو شنو تريد ان تصلي وشهوة النوم [تغلبك تريد ان تفعل الخير وشهوة المال تحبون المال حبا جما. تمنعك. تريد اشياء الشهوات - 00:29:22](#)

تعادل الارادات والشبهات تعارض الاخبار يعني دائما الشبهات الله قال كذا كذا شبهات تعاني. معناها انت كمراقب لله بباطنك [تتخلص من كل شهوة تعترض الارادة ومن كل شبهة تعارض - 00:29:49](#)

الخبر الخبر من منو العلمانيين بيعتدوا على على كلام الله الواحد ربنا بيقول له للذكر مثل حظ الاثنين. يقول لك ده كان زمان. لمن [المرأة ما كانت شغالة. الان المرة صارت تضخ - 00:30:17](#)

صار مدخل آآ باب اقتصادي. اذا يعطيهاكم الرجل سواء ربنا ما كان بيعلم انها هتجد فانتم اعلم ام الله؟ الله اذن لكم ام على الله [تفترون طيب مراقبة نظر الحق - 00:30:34](#)

برفض المعارضة اي لا تعالج امر الله بارادة خفية وبالاعراض عن الاعراض وانت تعرض عن كل شهوة تعترض شنو الارادة وكل شبهة [تعارض شنو الخبر وكل محبة الله في قلبك - 00:30:59](#)

طيب ابن القيم رحمه الله يرى ان الاعراض على ثلاثة انواع اعتراض على اسماء الله وصفاته بالشبه الباطلة وبالخيالات الجهلية [وبالمجالات الذهنية ربنا سميح رضوان حاجة زينة اعود بالله يختمع سمع ما تمشي قدام ما تعترض بعقلك وتخش في اشياء في](#)

[الاسماء والصفات باشياء لا تدركوها الرحمن على العرش استوى الله قال استوى - 00:31:25](#)

يقول انه استولى او هيمن كان قال قال استوى معناه استوى. استوى كيف؟ ما تمشي لقدم اتخيل وتصور وهكذا عرفته وكذلك [الاعتراف على شرع الله وامره واما بالعقل والاراء واما في مسألة مهمة جدا - 00:32:05](#)

الاعتراف وده اسوء انواع الاعتراف القسم الثاني اللي هو الاعراض على آآ شرع الله وامره. الاعراض على اسمائه وصفاته.

الاعتراض على شرع الله وامرها ان يعترض على شرع الله من مواجهت - 00:32:34
والاذواق والخيالات والكسوفات الشيطانية اللي يقول لك الشريعة فيها ظاهر وفيها باطن يا اخوان الشريعة ما فيها ظاهر فيها باطل.
الشريعة كلها شنو تركتم على المحجة البيضاء مظاهر وباطن ليهارها ظاهر وباطن - 00:32:50
لا يزيغ عنها الا هالك ده ظاهر ولا باطن ثم جعلناك على شريعة من الامر لا تحرك به لسانك لتعجل به. ان علينا جمعه وقرآن فاذا
قرأناه فاتبع قرآن ثم انا علينا - 00:33:12
بيانه بيانه ذا ظاهر وباطن انك على الحق المبين وما علمناه الشعر وما ينبغي له ان هو الا ذكر وقرآن مبين الشريعة دي ظاهرة
فبعض الناس للاسف الشديد يقوم يجعل - 00:33:30
ما يأتيه من احوال ويظهر له من امور هو الشريعة بيسبح كتير يقوم يقول اسمع ابوي لازم تسبحوا كثير بيسبح كثير التسبيح بذات ما
يقول يا الله التسبيح من اجل اظهار النور وليس من اجل الله - 00:33:54
خل في النية عرفتها ما قال له اتنى رجل لابن تيمية وقال له لقد سمعت ان من اخلص لله اربعين يوما تفجرت الحكمة على قلبه
ولسانه. ولقد اخلصت اربعين يوم ما فلم تفجر الحكم - 00:34:19
قال لانك اخمنت لتتفجر الحكمة ولم تخلص لله عرفته ومعناه شو؟ معناها للاسف الشديد بعض الناس تظهر لهم احوال لم يتضمنها
الشرع ولم يأت بها الشرع هذى احوال على حسب حالة انت. ولكن لا تجعل هذه حالة عامة تعممها على الشريعة وتجعلها قاعدة
لينطلق منها الناس - 00:34:39
ثم اهم شيء قبل هذه الدرجة الثالثة ذكر ابن القيم نقطة مهمة جدا في المراقبة طيب نتكلم عن اخوانا مراقبة نظر الحق برفض
المعارضة عرفتوها رفض المعارضة وبالاعراق عن الاعتراض - 00:35:09
الاعراض عن الاعتراض عرفتوا طيب قال ونقص رعونة التعرق الكلام عجيب زانه رعونة التعرض طيب الكلام ده بص انا اشرح لك
كيف طيب ابو ليك الكلام اللي بعرفه ركز معاي - 00:35:35
يقول ابن القيم في شرح هذا الكلام ان من راقب الله في باطنه حصوا له نوع من انواع الزهو النفسي في داخله انه صار مراقبا لله
وانه بلغ درجة عليا - 00:35:56
فيذلك قد استدعي عوالم نفسه هو بحاجة للخروج من عوالم النفس في حاجة للخروج من سلوك من عوالم نفسه بمعنى اذا راقت
الله في باطنك لا تتحث بانك مراقب لله بياطنك ولا تزهو بهذا الكلام. واعرض عن هذا والا هذه رعونة - 00:36:13
يعني كان بيقول يا الله شوف يا الله. انا حتى اللي جوا مراقبك اذا فعلت هذا فهذه رعونة نوع من انواع الرعونة يقول لك فلان ده ما
له ها هذه رعونة - 00:36:39
معناه نقدر شنو رعونة شنو التعرض بمعنى شو بتعملوا كيف ان لا تحس بافكارك وخواطرك وانت تراقب ربك بياطنك ان لا تحزن بها ان
تخرج من عوالم النفس لكن اخواننا - 00:36:55
معنى الكلام ان تراقب الله وان لا ترى لنفسك فضلا في انك تراقب الله ان تراقبوا الله وان تخرج من نسبة هذا الى نفسك بالخروج من
عوالم نفسك واعتبار ان هذا امر عادي فلا تلتفت ولا تقف عنده - 00:37:16
عنه كثيرا فلا تتحث بافكارك انت تراقب الله في باطنك وهذا كما قال ابن القيم انما يحتاج اذا ملك قوية من الذكر بمعنى ذكر الله.
يعني انت لما تكون تقول انا حتى اللي جوا قاعد افتح اموري واطلع كده - 00:37:37
وانا مراقبك يا الله ببطني عشان ما تقول الكلام دا وتحدد به نفسك ذاك لله مجد له تنسب الامر اليه دوما وهذا يحتاج الى ملكة قوية
من الذكر. وكان الذكر احيانا اذا صار صاحبه ينتقل فيه يكون الذكر عنده ملكرة - 00:38:04
ملكرة الذكر يذكر الى درجة ان الذكر صار عنده شنو عنده ملكرة ملكرة طيب الدرجة الثالثة من درجات المراقبة على حسب كلام من اه الهرم
يقول مراقبة الازل بمطالعة عين السبق - 00:38:22
استقبالا لعلم التوحيد ومراقبة ظهور اشارات الاجل على اصحاب البد ومراقبة الاخلاص من ورطة المراقبة طيب مراقبة الاذى اي عند

مراقبتك ان تشهد ان الله قديم بلا ابتداء دائم بلا انتهاء - 00:38:46

لا يفني ولا يبيت ولا يكون الا ما يريد وهذا معنى الاول والآخر والظاهر والباطن هو على كل شيء قدير ان تشهد معنى القدم الازل معناه شيء شنو شنو؟ القديم - 00:39:14

طيب كيف تشهد قدم الله على كل شيء والاولى من القدم ان نقول شنو الاولية وانما القدم ما يستعمله المتكلمون واما السلف فيستعملون اللفظ القرآني لأن القديم ليس من اسمائه - 00:39:36

ولكن من اسمائه جن الاول هو الاول والآخر والظاهر والباطن كيف تشهد معنى اوليته لمطالعة عين السب عين الصدق ما معنى عين الصدق عين السب ان ترى ان الله ثابت - 00:40:00

بكل الحوادث ان الله السابق كل شيء يعني اذا مراقبة الاولية ان الله اول بمطالعة عين عين السب بمعنى شهود ان الله قد سبق كل شيء وهو الاول الذي ليس قبله شيء - 00:40:27

هو الآخر الذي ليس وعده شيء وهذا من العجيب في اسماء الله تعالى المعز المذل يقول استقبالا لعالم التوحيد بمعنى ماذا يفيدك مشاهدتك اولية الله هو الذي ابتدأ كل شيء - 00:40:50

هو الذي سينهي كل شيء واليه يرجع كل شيء فهو الاول وشئوا والآخر هو الظاهر الذي ينعم هو الباطن الذي عنده كل شيء هو المعد هو المذل. ده في البشر ما بيجي - 00:41:15

لان هذه عرفت؟ هو الرحيم هو ايضا منتقم سبحانه وتعالى جبار عبادي اني انا الغفور الرحيم شنو العذاب الاليم وهكذا طيب غافل الذنب وقابل الثوب شديد العقاب بالطول لا الله الا هو اليه المصير - 00:41:31

ماذا يفيدك شهود اوليته يعني انه ما بك من نعمة فمن الله حتى ولو كانت النعمة عبادة وطاعة. وهذا يمنعك من شهود ونسبة الطاعات الى نفسك انت تقول بتوفيق ربنا وهدایة ربنا وتبة الله لنا - 00:42:02

طيب قال بمطالعة عين السب طيب حينئذ استقبالا لعدد التوحيد من نظر في اولية الله وعلم ان الله سابق كل شيء وان الامر اليه بذلك استقبل علم علم يا اخواننا الشيء الظاهر - 00:42:26

الجبل بيسمه شنو علم لانه شنو واي دولة بترفع حاجة بيسمه شنو العلم بانه يظهرها والعلماء يقول لك الاعلام اعلام الامة فلان ده من شئوا من اعلام البلد يعني الناس الظاهرين - 00:42:53

استقبالا لعالم التوحيد يظهر ويتجلى له التوحيد واضح يعني انت تدرك التوحيد اذا ارجعت الامور كلها لله ده التوحيد وهذا يعني اوليته واليه يرجع الامر كله ولله الامر من قبل - 00:43:19

كله لله انتهى الكلام اذا ادركت هذه الحقيقة عندئذ تعامل الخلق باعتبارهم اسباب ولا يلتفت قلبك ولا ينزعج كثيرا في معاملة الخلق ولا تلتفت اليه تعظيمها واجلالا له دكتور دكتور دكتور - 00:43:43

خليك وزير ولا رئيس ولا ملك هنا بس حاجة عادية جدا شئوا يعني الامر كله بيد الله ما عنده اي حاجة الحبة دي ما عنده خلاص خليك مستيقظ وخلي عندك - 00:44:05

عن يقين طيب قال استقبالا لعالم التوحيد ومراقبة ظهور اشارات الاليل على اصحاب الابد طيب هذا المعنى مريب يعني حتى ابن القيم اورد ان بهذا المعنى اكثر من الوجه الاول - 00:44:17

انهم يرون اتصال الابد للأسف في الشهود بمعنى انت تقول الله الاول عمل اي شي لما تجي تعمل اي عمل بتقوم تعرق تبون العمل دا وعين عين الله يعني العمل ده عين الله - 00:44:40

اذا شهدت اولية الله ما يقع عندك من اعمال صالحات التعب خليه والشر ليس ما تقول الله سكتني والله خلاني اقتله والله خلاني اعقة والدي لا الله باقي الليل ولا خنق - 00:45:03

لكن الخير والخير شئوا تنسب الخير الى الله ولا تنسى نفسك يعني ما تقول هو الله العمل انا اللي عملته بعد اسبوع يقول انس صدقته لكن الله وفقني والله عندي. والله يتقبل مني - 00:45:21

لأنه الله عشان كده الكلام هذا يحتمل يقول شنو؟ يقول مراقبة ظهور اشارات الالزلي اللي هو الاولية على احابين الابد ربك امر العباد
ان يطعم خير فرق بين معاونتهم وبين ان يفعل هو الخير - 00:45:41

وهم يفعلونه يعني اعوذ بالله لأن الله يحل في شنو بمخلوقاته هذا باطل لكن الصواب اللهم اعزنا على ذكرك وشكرك وحسن شنو
عبادتك ولكن الله حب اليكم الایمان وزينه في قلوبكم وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان. أولئك هم الراشدون. فهذا المعنى يعني
- 00:46:03

ان تفعل الطاعة وان تشهد انك فاعل لها حقيقة ولكن ان تشهد ان التوفيق من الله والعون منه وليس من نفسك اعلى الدرجات فرق
بين الامرین طيب ومراقبة الاخلاص من وسط - 00:46:32

المراقب النقطة الاخيرة يقول انك مراقبة الاخلاص من ورطة المراقبة اخلاص النية للهروبة رفض مراقبتك نفسها تكون خالصة لله
يعني انت في اثناء ما بتراقب الله ما تراقب الله لا في ظاهرك ولا بباطنك الا لرضاه - 00:46:51

لكن يرى انك متى في المراقبة التفت الى نفسك فقد تورطت وتحتاج الى ان تخلص النفس مراقبة الاخلاص من وسط المراقبة يعني
تراقب الاخلاص عشان ما يتورط في المراقبة. حتى لا تقول انا راقبته وانا فعلته وانا فعلته - 00:47:13

لكن ابن القيم يخالفه يارب ابن القيم رحمه الله كالاتي انك كونك تثبت لنفسك انك مراقب لله هذا ليس فيه حرج ولا يقدح في
الاخلاص ولا يقدح في شيء لكن الذي يقدح - 00:47:36

ان تنسب هذا الى نفسك وابن القيم يرى ان تثبت لنفسك مراقبة وان تفرح بها وان تستلذ بها باعتبارها عبادة. ولكن ان تخلص من
صفات نفسك وافاتها بنسبة التوفيق والعون الى الله - 00:47:55

ليس لنفسك واضح واضح يا اخوان؟ ولا عيد رحمه الله ان المراقب متى ما ظنه نفسه الواقف لم يخلص لله عز وجل بذلك وقد ورط
ورط نفسه هو عليه بمراقبة الاخلاص - 00:48:12

باخرج الاخلاص من ورطة المراقبة بان لا يظن نفسه انه مراقب ولكن ابن القيم يرى اثبات انه مراقب يفيد العبد في معرفة المقامات
واستصدار اليقين باعتبار ان المراقبة من العبادة يستلذ بها ولكنه لا ينسبها الى نفسه ولا ينسبها الى قوته ولا الى حوله انما يقول لقد -
00:48:37

ربى ولكن بمعاونته سبحانه وتعالى ويرى ابن القيم ان هذا اكمل وان هذا اتم لذلك نكون قد انتهينا بتوفيق الله وفضله من منزلة
المراقبة من منازل اياك نعبد واياك نستعين منزلة تعظيم الحرمات - 00:49:03

تعظيم حرمات الله عز وجل وهذا تدرج موضوعي تراقب الله وتعظم شنو تعظم حرماته سبحانه وتعالى بارك الله فيكم جزاكم الله
خير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:49:26